

(الحلقة-38- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (الفساد السياسي)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مُصْطَلَحٍ يُسْتَخْدَمُ فِي الْعُلُومِ
السِّيَاسِيَّةِ وَالْجُغْرَافِيَا السِّيَاسِيَّةِ، كَيْ يُشِيرَ إِلَى
وُجُودِ نَوْعٍ مِنْ إِسَاءَةٍ اسْتِخْدَامِ السُّلْطَةِ الْعَامَّةِ
مِنْ جَانِبِ الْأَفْرَادِ أَوْ الْجَمَاعَاتِ، لِتَحْقِيقِ غَايَاتٍ
خَاصَّةٍ وَغَيْرِ مَشْرُوعَةٍ، مَعَ انْتِشَارِ الرِّشْوَةِ
وَالْمَحْسُوبِيَّةِ وَاسْتِغْلَالِ الْوُظَيْفَةِ أَوْ الْمَرْكَزِ
الاجْتِمَاعِيِّ، مِمَّا يُوَثِّرُ سَلْبًا لَيْسَ عَلَى الْعَلَاَقَاتِ
بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ فَحَسَبَ، بَلْ وَعَلَى الْأَحْوَالِ
الِاِقْتِصَادِيَّةِ لِلْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعِ كَكُلِّ أَيْضًا، مِمَّا
يَتَطَلَّبُ إِصْدَارَ قَوَانِينٍ وَتَعْلِيمَاتٍ حُكُومِيَّةٍ صَارِمَةٍ
تُعَزِّزُ الشَّفَافِيَّةَ وَالْمَحَاسَبَةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَشْجِيعَ
الْإِعْلَامِ الْحُرِّ عَلَى كَشْفِ مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ أَوَّلًا
بِأَوَّلٍ.